بسم الله الرحمن الرحيم
Omdurman Islamic University Journal (OIUJ)
مجلة جامعة أم درمان الاسلامية
https://journal.oiu.edu.sd/index.php/oiuj
https://doi.org/10.52981/oiuj.v1i2.3164
ISSN: 5361-1858
2024; 20(2);265 – 294

صعوبات التعلم واضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمدارس الأساس بولاية الجزيرة

(دراسة مسحية بمحلية شرق الجزيرة من وجهة نظر معلميهم)

د. مالك يوسف مالك بخيت [1] ، د. سامية عثمان الهادي[2]

[1] قسم علم النفس / كلية الآداب / جامعة أمدرمان الاسلامية / السودان
[2] قسم علم النفس / كلية الآداب / جامعة أمدرمان الاسلامية / السودان

البريد الالكتروني : Malik2082015@gmail.com

للاستشهاد بهذا المقال:-

د. مالك يوسف مالك بخيت ، د. سامية عثمان الهادي، . صعوبات التعلم واضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمدارس الأساس بولاية الجزيرة (دراسة مسحية بمحلية شرق الجزيرة من وجهة نظر معلميهم)، مجلة جامعة أم درمان الاسلامية.

ISSN: 5361-1858

https://doi.org/10.52981/oiuj.v1i2.3164

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة للكشف عن صعوبات التعلم وفرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمدارس الأساس بمحلية شرق الجزيرة من وجهة نظر معلميهم، اتبع الباحثين المنهج الوصفي المسحي، بلغ حجم العينة (180) معلم ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، تمثلت أدوات الدراسة في مقياس صعوبات التعلم إعداد السرطاوي (1995) ومقياس اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (إعداد الخطيب) (د.ت)، وبعد تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تتسم درجة

صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى كما يدركها المعلمون بمدارس الأساس بمحلية شرق الجزيرة بدرجة عالية، تتسم السمة العامة لفرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ الحلقة الأولى كما يدركها المعلمون بمدارس الأساس بمحلية شرق الجزيرة بدرجة منخفضة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى كما يدركها المعلمون بمدارس الأساس بمحلية شرق الجزيرة تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ الحلقة الأولى كما يدركها المعلمون بمدارس الأساس بمحلية شرق الجزيرة تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور، وفي خاتمة الدراسة قام الباحثين بتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحا، ومن أهمها يوصى الباحثين بضرورة بناء برنامج علاجي لتخفيف صعوبات التعلم لدى التلاميذ

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم، فرط الحركة وتشتت الانتباه، شرق الجزيرة.

Abstract

The study aimed to detect learning difficulties, hyperactivity and attention deficit among first-cycle students in primary schools in East Gezira locality from the point of view of their teachers. The researchers followed the descriptive survey approach. The sample size was (180) male and female teachers, who were chosen intentionally. The study tools were the learning difficulties scale prepared by Al-Saratawi (1995) and the attention deficit hyperactivity disorder scale (prepared by Al-Khatib (D.T.). After analyzing the data using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program, the study reached the following results: The degree of learning difficulties among first-cycle students, as perceived by teachers in primary schools in East Gezira locality, is high. The general characteristic of hyperactivity and attention deficit among first-cycle students, as perceived by teachers in primary schools in East Gezira locality, is low. There are statistically significant differences in the degrees of learning difficulties among first-cycle students, as perceived by teachers in primary schools in East Gezira locality, attributed to the gender variable in favor of males. There are statistically significant differences in the degrees of hyperactivity and attention deficit among first-cycle students, as perceived by teachers in primary schools in East Gezira locality. Teachers in primary schools in East Al-Jazeera locality attributed to the gender variable in favor of males. At the conclusion of the study, the researchers presented a set of recommendations and proposals, the most important of which is the researchers' recommendation of the necessity of building a treatment program to alleviate learning difficulties among students.

Keywords: Learning difficulties, ADHD, East Al-Jazeera.

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة مرحلة ذات أهمية قصوى في حياة الفرد، وحيث أن الطفولة هي أشد المراحل أهمية بوجه عام فيتقرر من خلالها نوع الشخصية التي سيكون عليها الفرد فيما بعد، فهي بمثابة الأساس الذي يتم عليه البناء الخاص بتكوين شخصية الفرد (فهيم، 2007).

ويعتبر مجال صعوبات التعلم من المجالات الحديثة نسبياً في ميدان التربية الخاصة، وقد بدأ الاهتمام بهذا المجال في الربع الأخير من القرن العشرين على المستوى الدولي، واهتمت العديد من البلدان العربية بتقديم خدماتها لفئة الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم في المدرسة في العقدين الآخرين، ولم تنل حظها الوافي من الاهتمام من قبل المختصين من علماء النفس والتربية الخاصة (شريت وآخرون، 2008).

ولعل من المشكلات السلوكية الأكثر انتشاراً في الآونة الأخيرة أيضاً هي مشكلة فرط الحركة وتشتت الانتباه، وهي أحد الاضطرابات التي تصيب الأطفال وتؤثر علي أدائهم الوظيفي اليومي، مما يؤدي إلى عدم القدرة على اكتساب المهارات الأساسية اللازمة للتكيف مع البيئة، فالأطفال الذين يعانون من كثرة النشاط الحركي ليس بأطفال مشاغبين أو عديمي التربية لكنهم أطفال لديهم مشكلة مرضية لها أثر سيء على التطور النفسي للطفل وتطور ذكائه وعلاقته الاجتماعية (بطرس،2013م).

ويشير شارلز وهوارد (1989) أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من مشكلات الضبط السلوكية لا يستطيعون الجلوس دون حراك وتجنب المشتتات، والتعبير عن الأفكار، وملاحظة الأخطاء أو الذين يتصرفون بقهرية لا يستطيعون الدراسة بفاعلية، وكثيراً ما اعتبرت هذه الأنماط من السلوك مظاهر لمشكلات انفعالية، بينما قد تكون في الواقع نتيجة لمشكلات في الضبط الذاتي ذات أساس عصبي، لذا قد يكون سبب صعوبات التعلم مرتبط بخلل في وظيفة الجهاز العصب المركزي، فالدماغ هو الذي يحدد ويضبط التعلم كما يحدد سلوكيات الضبط الذاتي الضرورية لتحصيل المعلومات.

تعتبر منطقة شرق الجزيرة من أكثر المناطق التي لم تحظى بالاهتمام بالكشف والدراسة عن المشكلات السلوكية وسط التلاميذ خاصة صعوبات التعلم وفرط الحركة وتشتت الانتباه حسب علم الباحثين، ولأهمية هذا الموضوع حاول الباحثين التعرف على هذه المشكلة من خلال هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحثين أن صعوبات التعلم أصبحت من اكثر مشكلات التربية الخاصة انتشاراً وسط التلاميذ في المدراس الحكومية والخاصة، كما لاحظ عدم وجود كشف مبكر ودوري بالمدارس الحكومية على مستوى المجتمع ككل ومجتمع محلية شرق الجزيرة بصفة خاصة، وأيضاً عدم وعي أولياء أمور التلاميذ بخصائص صعوبات التعلم بل وحتى معظم المعلمين لا يدركون تلك الخصائص مما يجعل امر الكشف عنهم وتحديد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم مسار اهتمام الباحثين، كما أن خصائص صعوبات التعلم وجود مشكلة في الانتباه وفرط الحركة ولكن هذه الخصائص تختلف تماماً عن أعراض التلاميذ الذين يعانون من اضطراب الانتباه وفرط الحركة كاضطراب نوعي.

كما لاحظ الباحثين أن كثير من أولياء أمور التلاميذ يشكون من تدني تحصيل أبنائهم الأكاديمي، كما أن هناك تشتت في انتباههم وحركة زائدة دون مبرر، ولاحظ أن المعلمين في كثير من المدارس يجدون تدني مستمر في تحصيل بعض التلاميذ الأكاديمي، وهم لا يعرفون الأسباب الرئيسية التي أدت إلى ظهور مثل هذه المشكلات، ومن هذا المنطلق يبدو أن هناك حاجة إلى دراسة تتناول المشكلات التي تعيق عملية التعليم في مرحلة الأساس، تلخصت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: **هل تتسم صعوبات التعلم واضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وسط تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شرق الجزيرة بدرجة مرتفعة؟** ومن هذا السؤال تتفرع الأسئلة التالية:

1. ما هو مستوى صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى كما يدركها المعلمون بمدارس الأساس بمحلية شرق الجزيرة؟
2. ما هي درجة اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ الحلقة الأولى كما يدركها المعلمون بمدارس الأساس بمحلية شرق الجزيرة؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى كما يدركها المعلمون بمدارس الأساس بمحلية شرق الجزيرة تعزي لمتغير النوع؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ الحلقة الأولى كما يدركه المعلمون بمدارس الأساس بمحلية شرق الجزيرة تعزي لمتغير النوع؟

أهمية الدراسة:

وتتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

أ/ الأهمية النظرية: وتكمن في الاتي:

1. وجود حاجة ماسة لإجراء المزيد من البحوث في مجال صعوبات التعلم وإضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وما له من علاقه بسير عملية التعلم.
2. قد تمثل نتائج هذه الدراسة إضافة حقيقية في أقسام علم النفس بصفة خاصة والمكتبات السودانية بصفة عامة.
3. قد تصبح هذه الدراسة مرجعاً يستفاد منه الباحثون النفسيون بصفة خاصة والباحثين التربويين بصفة عامة.
4. قد تسهم نتائج هذه الدراسة في اقتراح عناوين لمجموعة من البحوث يمكن إجراؤها مستقبلاً.

ب/ الأهمية التطبيقية:

1. توضيح درجة صعوبات التعلم وفرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة الأساس.
2. قد يستفادة من نتائج هذه الدراسة وتطبيقها من قبل المعلمين والأسرة وواضعي البرامج التعليمية في مجال صعوبات التعلم وإضطراب فرط الحركة وتشتت الإنتباه.
3. بناء برنامج علاجي، لتخفيف صعوبات التعلم (اضطرابات الانتباه وتنمية مهارة القراءة والكتابة لدي التلاميذ).

أهداف الدراسة:

1. الكشف عن درجة إنتشار صعوبات التعلم وسط تلاميذ الحلقة الأولى بمدارس الأساس بمحلية شرق الجزيرة.
2. التعرف على درجة إنتشار إضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وسط تلاميذ الحلقة الأولى بمدارس الأساس بمحلية شرق الجزيرة.
3. التعرف ماذا كان هناك فروق إحصائية في صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمدارس الأساس بمحلية شرق الجزيرة تعزي لمتغير النوع.
4. التعرف ماذا كان هناك فروق إحصائية في إضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمدارس الأساس بمحلية شرق الجزيرة تعزي لمتغير النوع.

حدود الدراسة:

أ. زمانياً بالعام الدراسي من (2015 إلى 2018).

ب. مكانياً بمدارس الأساس بمحلية شرق الجزيرة التي اشتملت على وحدة مدينة رفاعة، ووحدة أرياف رفاعة.

ت. بشرياً تلاميذ الحلقة الأولي.

مصطلحات الدراسة:

التعريف الإصطلاحي لصعوبات التعلم:

كما جاء في العزازي (2014) هي اضطراب في واحده أو أكثر من العمليات المعرفية أو النفسية التي تشمل الانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلات ويظهر ذلك في عدم القدرة على تعلم القراءة أو الكتابة أو الحساب.

إجرائياً: هي الدرجات التي يتحصل عليها المفحوص بعد تطبيق مقياس صعوبات التعلم.

اضطراب فرط الحركة وتشت الانتباه: هو اضطراب ذو دلالة إكلينيكية مع أعراض مميزة من فرط الحركة وضعف الانتباه ويكون هناك ضعف في المجالات الاجتماعية والمهنية أو غيرها من المجالات الهامة في الأداء الوظيفي السائد ولكنها لا تستوفي المعايير الكاملة للاضطرابات العصبية النمائية (عبد الفهيم، 2016).

إجرائياً: هي الدرجات التي يتحصل عليها المفحوص بعد تطبيق مقياس إضطراب فرط الحركة وتشتت الإنتباه.

مفهوم صعوبات التعلم:

تعتبر صعوبات التعلم من أهم المشكلات الأكاديمية التي تنتشر وسط الطلاب، وبالرغم من ذلك لم تعطى أهمية واضحة وملموسة من قبل المعلمين فهناك الكثير من التجاوزات والانشغال بموضوعات أخرى مثل التحصيل المرتفع للطلاب وغيره من المهام الأخرى دون الالتفات لأسباب تدني التحصيل الاكاديمي لهم، لذلك لابد من النظر إلى صعوبات التعلم كمشكلة والسعي إلى معالجتها، فصعوبة التعلم هي أحدي اضطرابات التعلم الخاصة، علي الرغم من أن الأطفال الذين يعانون من صعوبة التعلم لديهم قدرات معرفية عادية ولكنهم قد يعانون بشكل خاص من مشكلات القراءة والحساب والإملاء والتعبير اللغوي والكتابي وفي الفهم أو اللفظ (الديماوى، 2003).

ويشير الزيات (2007) إلى أن صعوبات التعلم لا تعزى إلى سوء أو ضعف التدريس، بل هي نتيجة قصور عمليات التجهيز التي ترتبط بالمحددات العصبية وعلي نحو خاص منطقة التجهير والمعالجة اللغوية.

نسبة انتشار صعوبات التعلم:

اختلفت الدراسات في تقديرها لنسبة الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، ويعود السبب في ذلك إلى التعريف المستخدم في تحديد ذوي صعوبات التعلم والى اختلاف الطرائق التي اتبعت في الكشف والتعرف اليهم (أبو الديار،2012).

يتزايد باستمرار عدد الطلاب الذين يشخصون علي انهم يعانون من صعوبات التعلم بأشكالها المختلفة مع زيادة الاهتمام ببرامج التربية الخاصة بهم أيضاً، ويقدر البعض أن نسبة انتشارها 8% من المجتمع الأصلي للأطفال وقدر بعض الاختصاصيين مجالات التقصير الدراسي في العالم العربي وفق النسب التالية:

1. تقصير مرتبط بعوامل حرمان البيئة 40%.
2. تقصير مرتبط بالانفعالات واضطرابات الشخصية 10%
3. تقصير مرتبط بصعوبات التعلم ونسبته 20%.
4. تقصير مرتبط بالتخلف العقلي 12%.
5. تقصير مرتبط بإعاقات متنوعة 18%.

ويتبين أن نسبة 20% من حالات العجز عن التعلم وضعف التحصيل ناتجة عن صعوبات التعلم بالمقارنة مع أشكال التقصير الأخرى الناتجة عن عوامل عديدة (شعيب وعبدالله،2016م).

صعوبات التعلم في سنوات المدرسة الابتدائية:

من الصعوبات الشائعة في هذه المرحلة عسر القراءة، عسر الحساب وعسر الكتابة، وترتفع نسبة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم في المدرسة الابتدائية مما يتطلب الاهتمام بهذه المشكلة وأن يكون هناك تعاون ما بين المدرسة والأسرة والمؤسسات المجتمعية الأخرى من اجل تشخيص الأطفال الذين تنطبق لديهم أعراض صعوبات التعلم المختلفة ومن ثم السعي في وضع خطط علاجية مناسبة لتجاوز هذه المشكلة والحد من أثارها الخطيرة قبل أن تتفاقم ويصبح من الصعب فيما بعد إيجاد حلول مناسبة لها (أبو جادو،2007م).

أسباب صعوبات التعلم:

1. **أسباب ما قبل الولادة:** منها اضطراب في عملية التمثيل الغذائي، وإصابة الأم بالحصبة الألمانية وخاصة خلال الأشهر الثلاثة الأولى، وإصابة الأم بالتهاب السحايا، اضطراب الغدد الصماء ومن الأسباب التي تؤدي إلى صعوبات التعلم سوء التغذية ونقص الأكسجين (بركات، 2016م).

2. **مشاكل أثناء الحمل والولادة:** يعزو البعض صعوبات التعلم لوجود مضاعفات تحدث للجنين أثناء الحمل ففي بعض الحالات يتفاعل الجهاز المناعي للأم مع الجنين كما لو كان جسماً غريباً يهاجمه، وهذا التفاعل يؤدى إلى اختلال في نمو الجهاز العصبي للجنين، كما قد يحدث التواء للحبل السري حول نفسه أثناء الولادة مما يؤدي إلى نقص مفاجئ للأكسجين الواصل للجنين مما يؤدي إلى الإعاقة وصعوبة التعلم في الكبر (مصطفى، 2005م).

ويشير عبد النبي (2009م) إلى تأثير التدخين والخمور وبعض أنواع العقاقير، وقد وجد العلماء أن الأمهات اللائي يدخن أثناء الحمل يلدن أطفالاً ذوو وزن اقل من الطبيعي فالمواليد ذو الوزن الصغير (اقل من2، 3كيلوجرام) يكونون عرضة لكثير من المخاطر من ضمنها صعوبات التعلم، أيضاً تناول الكحوليات أثناء الحمل قد يؤثر علي نمو الجنين ويؤدي إلى مشاكل في التعلم والانتباه والذاكرة والقدرة علي حل المشاكل في المستقبل.

3. **تركيب الدماغ:** لاحظ العلماء بعض الاختلافات في تركيب ووظائف المخ لدي الأفراد الذين يعانون من صعوبات تعلم مقارنة مع الأفراد الأسوياء ووجدوا أن هناك اختلافاً في بعض مناطق المخ التي تسمى المنطقة الصدغية وهى منطقه مسؤولة عن اللغة وتوجد في السطح الخارجي على جانبي المخ، وقد وجد أن هذه التركيبات المخية تكون متساوية علي كل من فصي المخ في الأفراد الذين يعانون من عسر القراءة، ولكن في الأفراد الأسوياء تكون تلك التركيبات المخية أكبر في الناحية اليسرى عنها في الناحية اليمنى (عبد الهادي والدراويش وصوالحه،2007م).

العوامل التي تؤدي إلى ظهور صعوبات التعلم:

وأورد علاونة (2009م) العوامل التي تظهر من خلالها صعوبات التعلم وهي:

1. مشكلات في الإدراك البصري: بعض الأطفال يعانون من صعوبة في حل رموز المعلومات البصرية بسب تلف جزئي في الدماغ ولكن هذا العامل لا يشكل سبباً مهماً عند كثير من الأطفال.
2. التكامل بين العمليات السمعية والبصرية: فالقراءة تتطلب في جزء منها المزاوجة الصحيحة بين شكل الكلمة المكتوبة وصوتها الملفوظ.
3. سماع أجزاء من أصوات الكلمات فقط، لا يتمكن بعض الأطفال من سماع الكلمات علي شكل خيط مستمر من الأصوات.
4. مشكلات تتعلق بالتذكر: احد العوامل المهمة المرتبطة بضعف القراءة هو قدرات الذاكرة الأساسية عند الطفل.

5. مشكلات تتعلق باللغة: فالطفل عندما يقرأ فهو يقرأ لغة مما يعني أن الطفل الذى يعاني من إعاقة في التطور اللغوي يتوقع أن يعاني من صعوبات في القراءة.

ويشير الباحثين أن هناك عوامل اجتماعية تؤدى إلى صعوبات التعلم تتمثل في الأساليب التربوية الخاطئة فقد يوجد أن كثير من الآباء يلجؤون إلى عقاب الأبناء في سن مبكرة مما يؤثر ذلك علي عملية النمو الطبيعي لديهم.

العلاقة بين صعوبات التعلم وفرط الحركة وتشتت الانتباه:

يشير الظاهر(2012م) إلى وجود علاقة بين صعوبات التعلم وفرط الحركة وتشتت الانتباه ولا يكون احدهما بديلاً عن الثاني وليس بالضروري أن يكون ذوو صعوبات التعلم يعانون من فرط الحركة وتشتت الانتباه، وقد يعانون فقط من نقص الانتباه وأشار هالبر ينوكتلمان وكلين ورودل إلى أن 90% من الأطفال الذين يتصفون بفرط الحركة وتشتت الانتباه لديهم صعوبات تعلم، كذلك وجد سيلفر أن النسبة تصل إلى92%، كما أشار براكلي إلى أن نسبة (19–26)% من الأطفال الذين يتصفون بفرط الحركة يعانون على الأقل من مظهر من مظاهر صعوبات التعلم.

وقد ارتبطت هذه الاضطرابات بصعوبات التعلم إلى حد أن العديد من الدراسات تنظر إليهما كوجهين لعملية واحدة (الزيات، 2016م).

اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه

بينت العديد من الدراسات السريرية والتجريبية وجود اضطراب تشتت الانتباه مع فرط الحركة وأن مدي الانتباه هو الفترة التي يقضيها الفرد في القيام بعمل ما، وقد يتوقف عن طريق التشتت لا إرادياً بنشاط آخر كالصوت أو منظر مشتت أو من خلال الشعور الشخصي للفرد وفي الحالة الطبيعية وخلال النمو يؤدى النضج إلى التناقص في النشاط والحركة خلال المراهقة، إلا أن فرط الحركة وتشتت الانتباه المرافق قد يستمر خلال سنوات المراهقة وحتى الرشد، مما يتطلب معالجة نفسية متخصصة (الحاج،2007م).

نسبة انتشار اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه:

تتراوح نسبة المصابين بقلة الانتباه وكثره الحركة ما بين 3–7% في المراحل الابتدائية حسب كل مجتمع، ونسبة الإصابة مرتفعة عند الذكور عن الإناث حيث توجد ثلاث حالات مقابل حالة واحدة من الإناث(نور، 2006م).

يؤثر هذا الاضطراب بنسبة 20% في الأطفال الذين يعانون من اضطرابات التعلم حيث يصبح الأطفال غير قادرين علي تركيز انتباههم وينتشر هذا المرض بنسبة 3% بين الأطفال في سن المدرسة الابتدائية (بدري، 2005م).

سمات الطفل المصاب باضطراب تشت الإنتباه:

يورد الميلادي(2006م) أن من سمات الطفل المصاب باضطراب الانتباه كثرة النسيان، شرود الذهن، عدم الترابط في التفكير والابتعاد بشتى الطرق عن المواقف التعليمية بصفة عامة والتي تحتاج منه إلى تفكير وجهد عقلي.

محلية شرق الجزيرة: تقع محلية شرق الجزيرة بين خطى عرض14:45 درجة و15:30درجة شمالاً وخطي طول 33:5 درجة شرقاً وتحدها من الناحية الشمالية ولاية الخرطوم (محلية شرق النيل) وجنوب شرق محلية أم القرى، وشرقاً ولاية القضارف وغرباً النيل الأزرق الذى يفصلها من محليتي الحصاحيصا والكاملين.

المساحة: تقدر بحوالي 8449.4 كم، تمثل 31% من مساحة ولاية الجزيرة.

السكان: يبلغ التعداد السكاني حوالي 569.696 نسمة حسب آخر تعداد سكاني لعام 2008م بزيادة 5% حتى عام 2013م.

الوحدات الإدارية: وحدة (مدينة رفاعة، تمبول الإدارية، الهلالية الإدارية، أرياف رفاعة، ود راوة).

الدراسات السابقة

1. **دراسة حسين (2012):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية متغير (النوع، العمر). واستخدمت عينة بلغت(180) تلميذ وتلميذة تم اختيار العينة بشكل طبقي عشوائي من الذكور والإناث، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، انه توجد صعوبات تعلم في المدارس الحكومية حيث بلغت نسبة الرسوب في امتحان القراءة اكثر من 66% وفي امتحان الكتابة اكثر من33%، وأيضا نجد انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وسط التلاميذ الذكور والإناث.
2. **دراسة الدود(2013):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن صعوبات التعلم النوعية للتعلم وسط تلاميذ مرحلة الأساس في الحلقة الأخيرة وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية والسمات الشخصية، بلغ حجم العينة (256) تلميذاً وتلميذة، وتضمنت (66) معلماً ومعلمة، أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كشفت عن ارتفاع في صعوبات الذاكرة لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً، بينما تسود صعوبات القراءة والكتابة

والحساب والفهم والانتباه والإدراك بدرجة متوسطة، كما وضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في صعوبات الذاكرة والحساب لدي التلاميذ المتأخرين دراسياً تبعاً لمتغير النوع لصالح الإناث.

3. **دراسة أحمد (2016م)** هدفت الدراسة إلى التعرف على صعوبات التعلم وعلاقتها بأساليب التدريس لدى تلاميذ مرحلة الأساس الحكومية والخاصة بولاية الخرطوم من وجهة نظر المعلمين، والى معرفة السمة العامة لصعوبات التعلم الأكثر انتشاراً وأساليب التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل العمر، النوع، المدرسة، والمحلية من وجهة نظر المعلمين، تكونت عينة الدراسة من (253) معلم ومعلمة بمحلية الخرطوم، واتبع الباحث المنهج الوصفي، أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: صعوبات التعلم لدى تلاميذ مرحلة الأساس بولاية الخرطوم تتسم بالارتفاع.
4. **دراسة الطاهر وعبد الرحيم (2017):** وقد تمثلت أهداف هذه الدراسة في التعرف على صعوبات التعلم بنوعيها الأكاديمي والنمائي لتلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة الأساس بوحدة الخرطوم شرق وقد اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي، وبلغ حجم العينة (170) معلم ومعلمة، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: السمة العامة لصعوبات التعلم تتسم بالارتفاع.
5. **دراسة فضل الله (2017):** هدفت الدراسة إلى معرفة صعوبات التعلم النمائية لتلاميذ الحلقة الثالثة بمرحلة الأساس الحكومية وعلاقتها بالبيئة المدرسية ومعدل الذكاء، اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من 386 تلميذ من ذوي التحصيل الدراسي الضعيف، صنفت 114 حالة صعوبات تعلم نمائية (48 من الذكور، 66 من الإناث)، أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن نسبة انتشار صعوبات التعلم النمائية وسط تلاميذ الحلقة الثالثة بالمدارس الحكومية في محلية أم درمان بلغت 5%، توجد فروق دالة إحصائياً في صعوبات (أبعاد الإدراك، الذاكرة، الدرجة الكلية) لتلاميذ الحلقة الثالثة ذوو صعوبات التعلم لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق بين الجنسين في صعوبات الانتباه.
6. **دراسة مصطفى وبلقاسم(2016)** هدفت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل التالي: هل تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين التحقوا قبل سن التمدرس يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية (في القراءة والكتابة وفي الحساب) وما اذا كانت هناك فروقا في صعوبات التعلم تعزي لمغير الجنس، وللوصول إلى ذلك قام الباحثان باختيار عينة مقصودة

قوامها 181 تلميذاً وتلميذة ممن الحقوا بالمدرسة قبل سن التمدرس طبقت عليهم استمارة بعد التحقق من صدقها وثباتها وبعد تحليل البيانات باستخدام برنامج (spss). أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين التحقوا بالمدرسة قبل سن التمدرس يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية (في القراءة والكتابة وفي الحساب). يوجد فروق دالة إحصائياً بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين التحقوا بالمدرسة قبل سن التمدرس في صعوبات التعلم الأكاديمية لصالح الذكور.

7. **دراسة نعمية (2012):** هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قلة الانتباه وفرط الحركة وصعوبة القراءة لدي تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، استخدمت المنهج الوصفي من اجل تحقيق أهداف الدراسة واختيار الفرضيات تم استعمال مقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي (السيد علي السيد) ومقياس صعوبة القراءة من إعداد الباحثة، بلغ حجم العينة 70 تلميذ وتلميذة من السنه الخامسة ابتدائي وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية، أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلة الانتباه وفرط الحركة لدى تلاميذ السنة الخامسة باختلاف الجنس، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات القراءة لدى تلاميذ السنة الخامسة باختلاف الجنس.

منهج الدراسة:

اتبع الباحثين في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ويعرف العزاوي(2008) المنهج الوصفي بأنه عبارة عن استقصاء على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيص وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى، ولا يقتصر المنهج الوصفي على وصف الظاهرة فحسب بل يمتد إلى ابعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن بقصد التبصر بتلك الظاهرة.

مجتمع الدراسة:

ويقصد به جميع الأفراد (أو الأشياء أو العناصر) الذين لديهم خصائص واحده يمكن ملاحظتها والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة (أبوعلام، 1998)، أجريت هذه الدراسة على معلمي ومعلمات مرحلة الأساس بوحدة مدينة رفاعة ووحدة أرياف رفاعة ويمكن وصف حدود مجتمع الدراسة في النقاط التالية:

1. من حيث نوعية المدارس شملت الدراسة المدارس الحكومية وبعض المدارس الخاصة.
2. من حيث المستوي الدراسي تختصر الدراسة على تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة الأساس.
3. من حيث المكان الجغرافي تختصر الدراسة على (6) مدارس بوحدة مدينة رفاعة و(5) مدارس بوحدة ريفي رفاعة، التي تتبع لمحلية شرق الجزيرة.

4. من حيث البعد الزمني تم تطبيق أدوات الدراسة في الفترة (2015–2019).

جدول رقم (1) يوضح مجتمع الدراسة

اسم الوحدة	اسم المدرسة	عدد المعلمين الحلقة الأولى بالمدرسة
وحدة مدينة رفاعة	الرائدات بنات	14
	رقية حماد بنات	19
	عبدالله الفادني بنين	18
	بابكر بدري بنين	15
	رقية الطيب القرآنية الخاصة بنات	18
	رقية الطيب القرآنية الخاصة بنين	21
وحدة أرياف رفاعة	الشهيد عوض الشفيع بنين	17
	الشهيد عبد الباسط بنين	22
	خولة بنت الأزور بنات	25
	الشيخ البدوي بنات	18
	الياسمين الخاصة المشتركة بنين	19
	الياسمين الخاصة المشتركة بنات	19
المجموع		225

***المصدر: إدارة تعليم الاساس**

عينة الدراسة:

العينة عباره عن مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع البحث (داويدار،1999).

كيفية اختيار العينة: تم اختيار العينة بالطريقة القصدية، ويقصد بالعينة القصدية هي أسلوب معانيه غير احتمالية يتم فيه اختيار العناصر من المجتمع المستهدف على أساس مطابقتها وملائمتها لأهداف الدراسة ومعايير الإدراج والاستبعاد الموجودة في العينة (دانييل،2015)،

ولقد تم ذلك الإجراء على المعلمين والتلاميذ، حيث يقوم مشرفو الفصول بملء الاستبيان إنابة عن التلميذ.

حجم العينة: بلغ عدد العينة (180)، 90 معلم و90 معلمة.

جدول رقم (2) توصيف عينة الدراسة حسب متغير النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكور	90	%50
إناث	90	%50
المجموع	180	%100

أدوات الدراسة:

مقياس صعوبات التعلم:

استخدم الباحثين مقياس صعوبات التعلم للسرطاوي (1995) وقد دلت نتائج الصدق والثبات لهذا المقياس أنه يتمتع بدرجة عالية من الصدق (0.975) والثبات (0.978)، ويشمل ثلاثة أبعاد (الأكاديمية، السلوكية، الإدراكية الحركية)، وعدد فقراته (50) فقرة، قام الباحثين بتقنينها وإعادة صياغة عبارتها حتى تلائم البيئة السودانية ليصبح المقياس يحتوى على 25 فقرة (السرطاوي وزيدان، 1995).

الصدق الظاهري لمقياس صعوبات التعلم:

قام الباحثين بعرض أدوات الدراسة علي مجموعة من المحكمين بلغ عددهم ثمانية من أساتذة علم النفس بالجامعات الحكومية في ولاية الخرطوم وذلك بغرض تقييم أدوات الدراسة وما إذا كان لديهم إضافة أو حذف أو تعديل لفقرات الأدوات ولما يرونه مناسب مع عينة الدراسة.

جدول رقم (3) يوضح العبارات المعدلة بواسطة المحكمين بمقياس صعوبات التعلم

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
2/يحتاج إلى المراقبة بشكل مستمر من قبل الأخرين	2/يحتاج إلى المراقبة من قبل الأخرين
9/التذبذب في أداته من يوم لأخر أو ساعة إلى أخري	9/متذبذب في أداته من يوم لأخر أو ساعة لأخري
22/يعكس الحروف والأرقام عند القراءة والكتابة	23/يعكس الحروف والأرقام عند القراءة 24/يعكس الحروف والأرقام عند الكتابة
39/يصعب عليه التعرف علي الحروف والأعداد	41/يصعب عبيه التعرف علي الحروف 42/يصعب عليه التعرف علي الأعداد
41/تنقصه القدرة علي تمييز (يمين، يسار، فوق، تحت)	44/تنقصه القدرة علي تمييز الاتجاهات

الدراسة الاستطلاعية لمقياس صعوبات التعلم:

قام الباحثين بالدراسة الاستطلاعية في العام 2015م، لمعرفة الخصائص القياسية لفقرات مقياس صعوبات التعلم في صورته المعدلة بتوجيهات المحكمين والتي تتكون من (59) فقرة، على عينة استطلاعية حجمها (40) مفحوصاً تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع البحث الحالي، وبعد تصحيح الاستجابات تم إدخال البيانات في الحاسب الآلي، ومن ثم قام الباحثين بالآتي:

1-الاتساق الداخلي للفقرات:

جدول رقم (4) يوضح معاملات ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للأبعاد الفرعية لمقياس صعوبات التعلم

الصعوبات الأكاديمية				الخصائص السلوكية		الصعوبات الإدراكية	
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	0.717	15	0.490	28	0.097	40	0.312
2	0.653	16	0.711	29	0.466	41	0.397
3	0.696	17	0.638	30	0.617	42	0.515
4	0.636	18	0.507	31	0.308	43	0.708
5	0.794	19	0.366	32	0.347	44	0.773
6	0.643	20	0.444	33	0.566	45	0.444
7	0.507	21	0.645	34	0.676	46	0.465
8	0.432	22	0.644	35	0.563	47	0.526
9	0.615	23	0.510	36	0.547	48	0.573
10	0.640	24	0.602	37	0.573	49	0.632
11	0.601	25	0.693	38	0.723	50	0.648
12	0.545	26	0.695	39	0.607	51	0.575

من الجدول السابق يلاحظ الباحثين أن جميع الفقرات موجبة الإشارة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وأن جميع الفقرات لديها معامل ارتباط قوي مع الدرجة الكلية للمقياس

عدا الفقرة رقم (28) فهي ضعيفة وقد قرر الباحثين حذفها من المقياس وذلك عند تطبيقه في صورته النهائية.

مقياس اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه:

تنقسم أسئلة الاستبيان لقسمين رئيسيين هما:

1. **استبيان الأسرة:** هي أسئلة خاصة بالأسرة يشترك كلا من الأب والأم في الإجابة عليها مع الالتزام بالتركيز الشديد وعدم خلط تصرفات وسلوكيات الطفل ونسبها لعوامل تربوية.
2. **استبيان المدرسة:** يقوم المعلم أو المعلمة المشرف علي الطفل بالإجابة علي أسئلة هذا الاستبيان مراعياً الدقة والموضوعية، وقد قام الباحثين بتطبيق القسم الثاني من الاستبيان(استبيان المدرسة).

الصدق الظاهري لمقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه:

قام الباحثين بعرض الأدوات على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم ثمانية وذلك بغرض الإضافة أو الحذف أو التعديل لما يرونه مناسب مع عينة الدراسة.

جدول رقم (5) يوضح العبارات المعدلة بواسطة المحكمين بمقياس اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
1/ضعف مدى الانتباه	1/مدى الانتباه لديه ضعيف
3/يعاني من الذهول والحيرة أو الارتباك	3/يعاني من الذهول 4/يعاني من الحيرة 5/يعاني من الارتباك
4/الفشل في إتمام المهام أو الأنشطة التي يبداها	6/يفشل في إتمام الأنشطة المهام أو الأنشطة التي يبداها
6/لا يصغي أو يستمع للأخرين	8/يستمع إلى الأخرين
12/كثير ما يشتغل بذاته	14/يشتغل بذاته
13/تشتت انتباهه بسرعه بفعل المثيرات وبشكل غير عادي	15/يتشتت انتباهه بسرعة لأقل سبب
19/يفقد بعض الأشياء والأدوات	21/يضيع بعض الأشياء والأدوات

جدول رقم (6) يوضح العبارات المحذوفة بعد التحليل في مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه

رقم العبارة	العبارة التي تم حذفها
8	خطئه غير مقروء
29	اندفاعي
43	لديه ضعف في الذاكرة السمعية

الدراسة الاستطلاعية لمقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه:

قام الباحثين بالدراسة الاستطلاعية في العام 2015م لمعرفة الخصائص القياسية لفقرات مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه في صورته المعدلة بتوجيهات المحكمين والتي تتكون من (59) فقرة، على عينة استطلاعية حجمها (40) مفحوصاً تم اختيارها بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة الحالية، وبعد تصحيح الاستجابات تم إدخال البيانات في الحاسب الآلي، ومن ثم قام الباحثين بالآتي:

1-الاتساق الداخلي للفقرات:

جدول رقم(7) يوضح معاملات ارتباطات درجات الفقرات بالدرجة الكلية للأبعاد الفرعية بمقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه في مجتمع الدراسة الحالية(ن=40)

أعراض ضعف الانتباه				أعراض فرط الحركة				الأعراض الاندفاعية			
البند	م الارتباط	البند	م الارتباط	البند	م الارتباط	البند	م الارتباط	البند	م الارتباط	البند	م الارتباط
1	0.624	12	0.575	23	0.628	34	0.484	43	0.097	54	0.736
2	0.636	13	0.705	24	0.664	35	0.781	44	0.677	55	0.749
3	0.651	14	0.625	25	0.490	36	0.519	45	0.586	56	0.791
4	0.577	15	0.580	26	0.663	37	0.473	46	0.642	57	0.664
5	0.732	16	0.522	27	0.507	38	0.694	47	0.628	58	0.485
6	0.603	17	0.602	28	0.557	39	0.622	48	0.559	59	0.674
7	0.700	18	0.630	29	**0.232-**	40	0.701	49	0.651		
8	**0.137-**	19	0.625	30	0.666	41	0.490	50	0.645		
9	0.447	20	0.634	31	0.650	42	0.706	51	0.686		
10	0.727	21	0.410	32	0.627			52	0.808		

11	0.584	22	0.720	33	0.648			53	0.749		

من الجدول السابق يلاحظ أن جميع فقرات المقياس موجبة الإشارة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.05)، وأن جميع الفقرات لديها معامل ارتباط قوي مع الدرجة الكلية للمقياس عدا الفقرة (43)، فهي ضعيفة وقد قرر الباحثين حذفها من المقياس.

ثبات مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه:

1-معاملات الثبات:

جدول رقم(8) يبين معاملات الثبات في صورته النهائية بمجتمع الدراسة الحالية

الأبعاد	عدد الفقرات بالصورة النهائية	معامل الثبات(ألفا)	معامل الثبات (س-ب) بعد التصحيح
أعراض ضعف الانتباه	21	0.934	0.926
أعراض فرط الحركة	19	0.927	0.908
الأعراض الاندفاعية	16	0.937	0.893
صعوبات التعلم الأكاديمية	27	0.936	0.928
الخصائص السلوكية	11	0.856	0.795
الصعوبات الإدراكية	17	0.886	0.804

عرض نتيجة الفرض الأول: والذي ينص على: تتسم صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى كما يدركها المعلمون بمدارس الأساس بمحلية شرق الجزيرة بدرجة عالية.

جدول رقم(9) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد

المتغير	الأبعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة محكية	قيمة (ت) المحسوبة	د ح	دلالة إحصائية	استنتاج
صعوبات التعلم	الصعوبات الأكاديمية	101.0109	23.39226	81	11.572	182	0.000	ارتفاع
	الخصائص السلوكية	27.6120	10.23715	33	7.120-	182	0.000	انخفاض
	الصعوبات الإدراكية	37.5027	12.92705	42	4.706-	182	0.000	انخفاض

	صعوبات التعلم	166.1257	28.31521	156	3.575	182	0.000	ارتفاع

من خلال الجدول السابق نجد أن قيمة (ت) المحسوبة لبعد أعراض الصعوبات الأكاديمية=(11.572) بمستوى دلالة (0.00) وهي دالة إحصائياً، وأيضا قيمة (ت) المحسوبة لبعد الخصائص السلوكية = (د=7.120) بمستوى دلالة(0.00) وهي داله إحصائياً، وأيضا قيمة (ت) المحسوبة لبعد الصعوبات الإدراكية =(–4.706) بمستوى دلالة (0.00) وهي دالة إحصائياً، ونجد في النهاية أن قيمة (ت) المحسوبة لدرجة صعوبات التعلم (3.575) بمستوى دلالة(0.00)، مما يدل على وجود ارتفاع في صعوبات التعلم لدى التلاميذ.

اتفقت هذه النتيجة مع ما جاء في السيد (2010) حيث ذكر أن صعوبات القراءة من أكثر صعوبات التعلم الأكاديمية شيوعاً حيث تصل نسبة التلاميذ ذوي صعوبات القراءة (80%) تقريباً من مجموع التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم بصفة خاصة.

اتفقت هذه النتيجة مع مأورد الديماوى(2003) أن صعوبات التعلم من اهم المشكلات الأكاديمية التي تنتشر وسط الطلاب، وبالرغم من ذلك لم تعطى أهمية واضحة وملموسة من قبل المعلمين فهناك الكثير من التجاوزات والانشغال بموضوعات أخرى مثل التحصيل المرتفع للطلاب وغيره من المهام الأخرى دون الالتفات لأسباب تدني التحصيل الاكاديمي لهم، لذلك لابد من النظر إلى صعوبات التعلم كمشكلة والسعي إلى معالجتها.

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حسين (2012) ونتيجة دراسة أحمد (2016) ونتيجة دراسة الطاهر وعبدالرحيم (2017) ونتيجة دراسة فضل الله (2017) ونتيجة دراسة مصطفي وبلقاسم (2016) التى توصلت إلى ارتفاع نسبة صعوبات التعلم.

اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الدود(2013) التى أظهرت صعوبات القراءة والكتابة والحساب والفهم والانتباه والإدراك تسود بدرجة متوسطة.

جاءت هذه النتيجة كما ذكر أبو جادو(2007) أن من الصعوبات الشائعة في هذه المرحلة، صعوبة عسر القراءة، عسر الحساب وعسر الكتابة. وترتفع نسبة الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم في المدرسة الابتدائية مما يتطلب الاهتمام بهذه المشكلة وأن يكون هناك تعاون ما بين المدرسة والأسرة والمؤسسات المجتمعية الأخرى من اجل تشخيص الأطفال الذين تنطبق لديهم أعراض صعوبات التعلم المختلفة ومن ثم السعي في وضع خطط علاجية مناسبة

لتجاوز هذه المشكلة والحد من أثارها الخطيرة قبل أن تتفاقم ويصبح من الصعب فيما بعد إيجاد حلول مناسبة لها.

ويتضح لدى الباحثين من هذه النتيجة أن هناك انخفاض في الصعوبات الإدراكية والصعوبات السلوكية وهذا مؤشر بأن ارتفاع صعوبات التعلم هو بسبب ارتفاع الصعوبات الأكاديمية بدرجه تعادل درجة ارتفاع الصعوبات السلوكية والإدراكية، مما يدل على أن صعوبات التعلم عند التلاميذ هي صعوبات قد تعزى إلى أسباب طبيعية غير بيولوجية، ومن الاسباب التى يمكن ان تكون سبب في ارتفاعها هي العمر الزمني لدخول التلاميذ للمدرسة وهو عمر غير مناسب، وضعف الدافعية للتعلم وحب المدرسة وعدم المراجعة بالنسبة للتلاميذ من طرف الاسرة وكبر عدد التلاميذ بالصف وعدم قدرة المعلم على الاهتمام بهذا العدد الكبير لذلك ظهرت الصعوبات الأكاديمية.

عرض نتيجة الفرض الثاني: والذي ينص على أنه: يتسم فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ الحلقة الأولى كما يدركها المعلمون بمدارس الأساس بمحلية شرق الجزيرة بدرجة عالية.

جدول رقم(10) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد

المتغير	الأبعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة محكية	قيمة (ت) المحسوبة	د ح	دلالة إحصائية	استنتاج
فرط الحركة	أعراض ضعف الانتباه	69.5956	18.57182	66	2.619	182	0.010	ارتفاع
	أعراض فرط الحركة	31.6612	11.73775	57	29.203-	182	0.000	انخفاض
	الأعراض الاندفاعية	37.3989	16.13914	48	8.886-	182	0.000	انخفاض
	فرط الحركة وتشتت الانتباه	138.6557	39.17749	198	20.491-	182	0.000	انخفاض

من خلال الجدول السابق نجد أن قيمة (ت) المحسوبة لبعد أعراض ضعف الانتباه =(2.619) بمستوي دلالة (0.010) وهي دالة إحصائيا المحسوبة لبعد أعراض فرط الحركة=(-29.203) بمستوي دلالة (000.) وهي غير دالة إحصائيا، أيضا نجد أن قيمة (ت) أيضا نجد أن قيمة(ت) المحسوبة لبعد الأعراض الاندفاعية =(-8.886) بمستوي دلالة (000.) وهي غير دالة إحصائياً، نجد أن قيمة (ت) المحسوبة لدرجة فرط الحركة وتشت

الانتباه(−20.491) بمستوي دلاله(0.000). مما يدل علي أنه يوجد انخفاض في فرط الحركة وتشتت الانتباه.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع ما جاء في دراسة بدري (2005م) أن انتشار هذا الاضطراب بنسبة3% بين الأطفال في سن المدرسة الابتدائية.

جاءت هذه النتيجة كما أورد إبراهيم(2012) بأن المشكلات السلوكية منها اضطراب الانتباه التي يعاني منها الطفل مرجعها إلى الظروف البيئية المحيطة به والي العوامل الاجتماعية والنفسية غير المواتية والتي مر بها خلال عملية التنشئة الاجتماعية سواء كان في البيت أو المدرسة.

جاءت هذه النتيجة كما أورد التميمي(2014) أن بعض العوامل التي تؤدي إلى تشتت الانتباه أو العجز عن الانتباه هي العوامل الجسمية ومتمثلة في التعب والإرهاق الجسمي وعدم النوم والراحة بصوره كافيه أو عدم انتظام في تناول الوجبات وسوء التغذية أو اضطراب الغدد الصم، هذه العوامل تنقص حيوية الفرد وتضعف قدرته على المقاومة فتؤدي إلى تشتت انتباهه، والعوامل النفسية مثل عدم ميل الطالب إلى المادة وبالتالي عدم اهتمامه بها وانشغاله بأمور أخري، والعوامل الاجتماعية مثل المشكلات غير المحسوسة أو النزاع بين الوالدين أو صعوبات ماليه أو عدم قدرته علي تكوين صلات اجتماعيه فيلجأ إلى أحلام اليقظة والهروب من هذا الواقع، والعوامل الفيزيقية متمثلة في سوء التهوية وكثرة الإضاءة وارتفاع درجة الحرارة والرطوبة (الضوضاء) ويتوقف تأثير الضوضاء علي انتباه الفرد علي نوع الضوضاء، ونوع العمل، ووجهة نظر الفرد إلى الضوضاء.

يرى الباحثين أن ارتفاع نقص الانتباه لدى التلاميذ يكون لعوامل وأسباب متعددة منها عدم حب التلميذ للمادة الدراسية أو الأستاذ الذي يدرس تلك المادة أو صعوبة المادة وعدم فهمه لها، مما يجعله لا ينتبه لها، فنجده متشتت الانتباه مما يسبب له مشكله نقص الانتباه وعندما يحاول أن ينتبه لا يستطيع، كما أن الخلافات والنزاعات بين الوالدين أو مشكلة انفصال الوالدين، أو ابتعاد الأب عن أبنائه وانشغاله بأمور أخري، فيكون دائم التفكير في مثل هذه المشاكل الاجتماعية مما يؤثر ذلك علي انتباهه ونجده لا ينتبه إلى ما يقدم إليه من مواد دراسية، إذن أن مشكلة نقص الانتباه قد تكون مشكلة طبيعية توجد عند التلاميذ ولا ترجع إلى وجود خلل في المخ. وانخفاض أعراض فرط الحركة والأعراض الاندفاعية يدل ذلك علي أن التلاميذ ليس لديهم اضطراب في فرط الحركة ونقص الانتباه لأن أعراض هذا الاضطراب تتمثل في نقص الانتباه وأعراض فرط الحركة والأعراض الاندفاعية معاً.

عرض نتيجة الفرض الثالث: والذي نصه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى كما يدركها المعلمون بمدارس الأساس بمحلية شرق الجزيرة تعزي لمتغير النوع.

جدول رقم (11) يوضح نتيجة اختبار (ت) للعينين المستقلتين للفرق حسب النوع في صعوبات التعلم

المتغير	الأبعاد	النوع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	استنتاج
صعوبات التعلم	الصعوبات الأكاديمية	ذكور	105.8791	22.77369	2.854	181	0.005	توجد فروق لصالح الذكور
		إناث	96.1957	23.11521				
	الخصائص السلوكية	ذكور	29.8901	10.87346	3.062	181	0.003	توجد فروق لصالح الذكور
		إناث	25.3587	9.07427				
	الصعوبات الإدراكية	ذكور	39.3736	14.05359	1.962	181	0.051	توجد فروق لصالح الذكور
		إناث	35.6522	11.48571				
	صعوبات التعلم	ذكور	175.1429	40.65343	3.248	181	0.001	توجد فروق لصالح الذكور
		إناث	157.2065	33.76146				

نجد أن قيمة (ت) المحسوبة الصعوبات الأكاديمية(2.854) بمستوي دلالة (0.005)،وأيضا نجد قيمة (ت) المحسوبة لبعد الخصائص السلوكية (3.062) بمستوي دلالة (0.003)، وأيضا نجد أن قيمة (ت) المحسوبة لبعد الصعوبات الإدراكية (1.962) بمستوي دلالة (0.051)، نجد أن قيمة ت المحسوبة (3.248) بمستوي دلالة (0.000)،مما يدل علي أنه توجد فروق في صعوبات التعلم لصالح الذكور.

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مصطفى وبلقاسم(2016) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين التحقوا بالمدرسة قبل سن التمدرس في صعوبات التعلم الأكاديمية لصالح الذكور.

اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الدود (2013) ونتيجة دراسة فضل الله (2017) التى توصلت لوجود فروق في صعوبات التعلم تبعاً لمتغير النوع لصالح الإناث.

كما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حسين (2012) ونتيجة دراسة نعمية (2012) التى أظهرت عدم وجود فروق في صعوبات التعلم تبعاً لمتغير النوع.

ويرى الباحثين أن الفروق الإحصائية جاءت لصالح الذكور في كل الأبعاد مما يدل على أن هناك ارتفاع في صعوبات التعلم فالذكور قد تواجههم كثير من المشكلات التي قد تعيق نشاطهم الاكاديمي ومن تلك المشكلات أنهم أكثر عرضة للمؤثرات البيئية والاجتماعية المتمثلة في عدم الاهتمام الكبير بأمور الذكور من قبل الوالدين فنجد أن اهتمام الأسرة بالإناث اكبر وتحديدا الأم فهي تهتم بالبنت وأدائها أكثر من الأبن لأنها هي الأقرب دائماً لها وقد تسمع حديثها وتطيع أوامرها أكثر من الأبن، فنقص التحفيز من طرف الوالدين تجاه الأبناء الذكور يكون سبباً أيضا في تدني تحصيلهم الأكاديمي فلابد أن تعطي فرصاً متكافئة للجنسين وكذلك فرص التعليم المتكافئة بين الذكور والإناث.

أيضا نجد أن الإناث أكثر دقة وحرصاً من الذكور علي التعلم فيحرصن على متابعة الحصص المدرسية ولا يتغيبن من المدرسة أما الذكور فهم أكثر غياباً من المدرسة ومن غير مبررات أساسية، مما يؤثر ذلك علي أدائهم الاكاديمي.

عرض نتيجة الفرض الرابع: والذي نصه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ الحلقة الأولى كما يدركها المعلمون بمدارس الأساس بمحلية شرق الجزيرة تعزي لمتغير النوع.

جدول رقم (12) يوضح نتيجة اختبار (ت) للعينين المستقلتين للفرق حسب النوع في فرط الحركة وتشتت الانتباه.

المتغير	الأبعاد	النوع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	استنتاج
	أعراض ضعف الانتباه	ذكور	72.2198	19.69591	1.915	181	0.057	توجد فروق لصالح
		إناث	67	17.10151				

فرط الحركة								الذكور
	أعراض فرط الحركة	ذكور	34.8901	12.72832	3.838	181	0.000	توجد فروق لصالح الذكور
		إناث	28.4674	9.72529				
	الأعراض الاندفاعية	ذكور	40.7582	16.77587	2.855	181	0.005	توجد فروق لصالح الذكور
		إناث	34.0761	14.83776				
	فرط الحركة وتشتت الانتباه	ذكور	147.8681	42.94808	3.245	181	0.001	توجد فروق لصالح الذكور
		إناث	129.5495	32.8263				

من خلال النظر للجدول أعلاه نجد أن قيمة (ت) المحسوبة لبعد ضعف الانتباه (1، 915) بمستوي دلالة(0.075) وهي دالة إحصائياً، وأيضا نجد أن قيمة (ت) المحسوبة لبعد أعراض فرط الحركة(3، 838) بمستوي دلاله(0.000) وهي دالة إحصائياً أيضا، كما نجد أن قيمة (ت) المحسوبة لبعد الأعراض الاندفاعية(2.855)بمستوي دلاله (0.005) وهي دالة إحصائياً، نجد أن فرط الحركة وتشتت الانتباه(3.245) بمستوي دلالة (0.001) وهي دالة إحصائياً، مما يدل علي أنه توجد فروق لصالح الذكور.

جاءت هذه النتيجة كما ورد في هشام، حمدي(2014) أن البنات أقل فرطاً في النشاط، وأقل عدوانية بدنية وأقل عرضة أو قابلية لتغير المزاج.

أيضا جاءت هذه النتيجة كما ورد في نور(2006) أن نسبة الإصابة بفرط الحركة وتشتت الانتباه مرتفعة عند الذكور عن الإناث حيث توجد ثلاث حالات مقابل حالة واحدة من الإناث.

ويري الباحثين أن ارتفاع تشتت الانتباه لدي الذكور يرجع إلى أن الذكور يتشتت انتباههم أكثر من الإناث مما يري أن هذه الحالة تكون طبيعة بالنسبة لهم، وأيضا أن ضعف الانتباه مع فرط الحركة قد يكون دلالة علي التعب والإرهاق الذي يعاني منه التلميذ، من ضغط الواجبات التي يكلفه بها المعلم أو من تزاحم الحصص الدراسة وصعوبة فهما واستيعابها.

ويشير الباحثين أيضاً إلى أن هناك عوامل تؤدي إلى تشتت انتباه الذكور تتمثل في انهم أكثر احتكاكاً بالبيئة من حولهم، وهم أكثر حركة وأقل استقراراً، أقل دقة وتركيزاً علي المهام المطلوبة منهم.

أيضا بالنسبة إلى الأعراض الاندفاعية لدي الذكور من الملاحظ دائماً أن الذكور هم أكثر اندفاعاً من الإناث وانهم لا يستعجلون دائماً في الإجابة عن الأسئلة التي توجه اليهم كما أنهم سريعي التصرف وعدم التدقيق في كثير من الأمور التي لا تستحق الوقوف فيها كثيراً.

بالنظر إلى ارتفاع درجة فرط الحركة وتشتت الانتباه لدي الذكور بدرجة أكبر من الإناث هذا دلالة علي أن الذكور هم أكثر قابلية للإصابة بهذا الاضطراب من الإناث.

نتائج الدراسة:

1. تتسم صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى كما يدركها المعلمون بمدارس الأساس بمحلية شرق الجزيرة بدرجة عالية.
2. تتسم فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ الحلقة الأولى كما يدركها المعلمون بمدارس الأساس بمحلية شرق الجزيرة بدرجة منخفضة.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى كما يدركها المعلمون بمدارس الأساس بمحلية شرق الجزيرة تعزي لمتغير النوع لصالح الذكور.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ الحلقة الأولى كما يدركها المعلمون بمدارس الأساس بمحلية شرق الجزيرة تعزي لمتغير النوع لصالح الذكور.

توصيات الدراسة:

1. في ضوء النتيجة التي تشير إلى ارتفاع صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة بمجتمع الدراسة الحالية يوصي الباحثين الأسر والمعلمين والقائمين على أمر وزارة التربية والتعليم الاهتمام بالكشف المبكر ورعاية التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ودراسة أهمية الأنشطة والوسائل التكنولوجية الحديثة التي تساعد على الكشف وكذلك تساعد تلميذ صعوبات التعلم في التغلب على العقبات وأهمية المرشد النفسي المتخصص في التربية الخاصة وذلك لمقدرته في التعرف على صعوبات التعلم لدى التلاميذ، وتدريب المعلمين عامة، ومعلمي الحلقة الأولى خاصة في مجال صعوبات التعلم.

2. في ضوء النتيجة التي تشير إلى انخفاض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمجتمع الدراسة الحالية يوصي الباحثين الأسر والمعلمين ضرورة معرفة هذا الاضطراب الذى يمثل خطراً كبيراً يهدد حياة أبنائهم الاجتماعية وأيضاً كيفية التعامل مع الأطفال المصابين بهذا الاضطراب من خلال الندوات العلمية والدورات التدريبية وأن يكون هناك تخصيص حصص للترفيه والأنشطة الحركية للطفل لامتصاص نشاطهم في أنشطة مناسبة مع أهمية تقبل الأسرة والمعلم للطفل ذو اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.
3. في ضوء النتيجة التي تشير إلى وجود فروق في درجات صعوبات التعلم لصالح الذكور في مجتمع الدراسة الحالية، يوصي الباحثين بالاهتمام بالجنسين معاً ومحاولة ترغيبهم في المدرسة وتحفيزهم والتعرف على مشكلاتهم التعليمية والسعي إلى حلها.
4. في ضوء النتيجة التي تشير إلى وجود فروق في اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لصالح الذكور، يوصي الباحثين أولياء أمور التلاميذ والمعلمين بأهمية معرفة واكتشاف اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى أبنائهم مبكراً، أيضاً أهمية الأنشطة الحركية للطفل التي تساعد على تفريغ نشاطه الزائد، أيضاً إخضاعهم إلى برامج علاجية تعالج مشكلة اضطرابات الانتباه.
5. على ضوء ما جاء من نتائج يوصى الباحثين بضرورة بناء برنامج علاجي لتخفيف صعوبات التعلم لدى التلاميذ.

مقترحات الدراسة:

1. برنامج علاجي لخفض درجة صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية لدى التلاميذ.
2. فرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته بنوعية الحياة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
3. صعوبات التعلم وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة الأساس.
4. صعوبات التعلم وعلاقتها بالمناخ المدرسي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
5. دراسة مقارنه بين صعوبات التعلم في الريف والحضر.
6. برنامج علاجي سلوكي للأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه

قائمة المراجع:

1. أبو جادو، صالح محمد علي(2007): علم النفس التطوري: الطفولة والمراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.
2. أبو علام، رجاء محمود (1998): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط1، دار النشر للجامعات: مصر
3. أحمد، الزبير موسى شرف الدين (2016): صعوبات التعلم لدي تلاميذ مرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بأساليبهم في التدريس، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الآداب، رسالة ماجستير.
4. بدوي، زينب عبد المنعم(2005)، علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق الذاكرة المستقبلية، دار الكتاب الحديث: القاهرة.
5. بركات، سري رشدي (2016): الاضطرابات السلوكية للأطفال غير العاديين، ط1، دار الزهراء للنشر والتوزيع: الرياض.
6. بطرس، بطرس حافظ (2013): إرشاد الأطفال العادين، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.
7. الحاج، هدي عبد الله (2007): الكشف المبكر لأطفال صعوبات التعلم قبل سن المدرسة، أطفالنا وصعوبات الإدراك، ط1، جميع حقوق النشر والطبع محفوظة: الرياض.
8. حسين، فريدة عبدالقادر (2012): صعوبات التعلم في المدارس الحكومية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الآداب، رسالة ماجستير.
9. دانييل، جونى(2015): أساسيات اختيار العينة في البحوث العلمية(مبادئ توجيهية لإجراء العينة البحثية)، ترجمة طارق عطية عبد الرحمن.
10. داويدار، عبد الفتاح محمد (1999): مناهج البحث في علم النفس، ط3، دار المعرفة الجامعية: مصر.

11. الدود، يوسف (2013م)، صعوبات التعلم النوعية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية وسمات الشخصية لدي تلاميذ مرحلة الأساس دراسة مسحية للحلقة الثالثة محلية أم روابة، رسالة دكتوراة في علم النفس –الجامعة الإسلامية –كلية الآداب.
12. الديماوي، محمد عودة (2003): علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.
13. الزيات، فتحي مصطفي (2002): المتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم، ط1،جامعه المنصورة.
14. الزيات، فتحي مصطفي (2007): قضايا معاصرة في صعوبات التعلم، ط1، دار النشر للجامعات: القاهرة.
15. الزيات، فتحي مصطفي (2008): صعوبات التعلم الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية، دار النشر للجامعات: القاهرة.
16. الزيات، فتحي مصطفي (2016): صعوبات التعلم: التوجيهات الحديثة في التشخيص والعلاج، مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.
17. السيد، علي السيد(2010)، صعوبات القراءة، ط1، مكتبة دار الزهراء: الرياض.
18. شارلز، يفر وهوارد سليمان(1989): مشكلات الأطفال السلوكية والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، ترجمة نسيبة داود، نزيه حمدي، ط1، الجامعة الأردنية: عمان.
19. شريت، أشرف عبد الغني وحسني، مروة علي (2008): تنمية الإبداع للأطفال ذوي صعوبات التعلم، مؤسسة حورس الدولية: الإسكندرية.
20. شعيب، علي محمود وعبدالله، عبدالله علي (2016): قضايا معاصرة في صعوبات التعلم النظرية والتطبيق، دار جوانا للنشر: القاهرة.
21. الطاهر، آيات الفكي وعبد الرحيم، نجد محمد(2017)، صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الولي بمرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين " دراسة ميدانية بالمدارس الحكومية بوحدة الخرطوم شرق–محلية الخرطوم.
22. الظاهر، قحطان أحمد (2012)، صعوبات التعلم، دار وائل للنشر والتوزيع: عمان.
23. عبد الفهيم، أحمد مجاور (2016): الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية، دار الزهراء: الرياض.
24. عبد النبي، محسن محمد (2009): مقدمة في التربية الخاصة، مكتبة المثني: الدمام.
25. عبد الهادي، نبيل والدراويش، حسين وصوالحة، محمد (2007): تطور اللغة عند الأطفال، ط1، الأهلية للنشر والتوزيع: عمان.

26. العزازي، هند عصام(2014): صعوبات التعلم والخوف من المدرسة، ط1، المكتبة العربي للمعارف: القاهرة.
27. علاونة، شفيق فلاح(2009): سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى المراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.
28. فضل الله، يحيى محمد (2017): صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية وعلاقتها بالبيئة المدرسية ومعدل الذكاء العام، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الآداب، رسالة دكتوراه غير منشورة.
29. فهيم، كلير (2007): الصحة النفسية في مراحل العمر المخلفة، الناشر مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.
30. مصطفي، رياض بدري (2005)، صعوبات التعلم، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان.
31. مصطفي، نوري وبلقاسم، كحلول(2016): صعوبات التعلم الأكاديمية لدى التلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة قبل سن التمدرس، مجلة العلوم النفسية والتربوية، صفحة 49.
32. الميلادي، عبد المنعم عبد القادر (2006): مشاكل تواجه الطفل، الناشر مؤسسة شباب الجامعة.
33. نعمية، وفاء(2012): قلة الانتباه وفرط الحركة وعلاقته بصعوبات القراءة، دراسة ميدانية علي عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة ورقلة.
34. نور، عصام سرية (2006): سيكولوجية الطفولة، الناشر مؤسسة شباب الجامعة: الإسكندرية.